

تاج العروس من جواهر القاموس

" مَدَّ لَهْ الْمَجْدُ خَلِيْجًا مِتْأَقًا .

" سَقَى فَأَرْوَى وَرَعَى فَأَسْنَقَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : أَتَأَقَ الْحِيَاضَ بِمَوَاتِحِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ : .

يَنْضَحْنَ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرِ أَتَأَقَهَا ... شَدَّ الرُّوَاةَ بِمَاءٍ غَيْرِ
مَشْرُوبٍ مَاءٌ غَيْرٌ مَشْرُوبٍ يَعْذِي : الْعَرَقُ أَرَادَ يَنْضَحْنَ بِمَاءٍ غَيْرِ
مَشْرُوبٍ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَتَّقُ زَيْدٌ إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا
وَعَيْظًا كَمَا فِي الصَّحاحِ أَوْ حُزْنًا هَكَذَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرَكِيْبِ
زَادَ غَيْرُهُ : كَادَ يَبْكِي أَوْ إِذَا امْتَلَأَ سُرُورًا كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَكَتَفَى
وَمَنْبَرٍ : السَّرِيْعُ إِلَى الشَّرِّ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَمْوِيِّ وَاقْتَصَرَ عَلَيَّ
الْأَوَّلُ وَأَمَّا الْمِتْأَقُ كَمَنْبَرٍ فَقَدْ فَسَّرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْحَادِ . وَمِنْ أَمْثَالِ
الْعَرَبِ : أَرْتَمْتُ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقٌ فَكَيْفَ نَتَّفِقُ ؟ قَالَ اللَّيْثُ : قِيلَ :
مَعْنَاهُ أَنْتَ ضَيِّقٌ وَأَنَا خَفِيفٌ فَكَيْفَ نَتَّفِقُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَنْتَ سَرِيْعٌ
الْغَضَبِ وَأَنَا سَرِيْعُ الْبُكَاءِ فَكَيْفَ نَتَّفِقُ ؟ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : مَنْ عَامَرَ : أَنْتَ
غَضَبَانٌ وَأَنَا غَضَبَانٌ فَكَيْفَ نَتَّفِقُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ : أَنَا
مُتَمَتِّلٌ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحُزْنِ وَأَخِي سَرِيْعُ الْبُكَاءِ فَلَا يَقَعُ بَيْنَنَا وَفَاقُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّتَّقُ : هُوَ الْحَادِ وَالْمَتَّقُ : السَّرِيْعُ الْبُكَاءِ وَيُقَالُ
: الْمُتَمَتِّلُ مِنَ الْغَضَبِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ يَصِفُ كَلْبًا

: .

أَصْمَعَ الْكَعْبِيِّنَ مَهْضُومِ الْحَشَى ... سَرَطَمَ اللَّحْيَيْنِ مَعَّاجٌ تَتَّقُ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَيضًا : تَتَّقُ الرَّجُلُ : إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا وَعَيْظًا وَمَتَّقُ : إِذَا
أَخَذَهُ شَيْءٌ الْفُؤَادِ عِنْدَ الْبُكَاءِ قَبْلَ أَنْ يَبْكِي وَقَالَ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ

: .

" كَأَنَّهَا عَوْلَتْهَا مِنَ التَّتَاقِ .

" عَوْلَةٌ تَكَلَّمِي وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَأَقِ وَالْمَأَقُ : نَشِيْجُ الْبُكَاءِ أَيْضًا
وَالتَّتَاقُ : الْاِمْتِلَاءُ . وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : التَّتَاقُ : الْمَلَانُ شَيْعًا وَرِيًّا
وَالْمَتَّقُ : الْغَضَبَانُ وَقِيلَ : التَّتَّقُ هُنَا : الْمُتَمَتِّلُ حُزْنًا وَقِيلَ :
النَّشِيْطُ وَقِيلَ : السَّيْئُ الْخُلُقِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّتَّقُ : الْفَرَسُ

المُتَلَيِّ نَشَاطًا وَشَبَابًا وَجَرِيًا وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنَّ شِدَّةَ الْجَوْهَرِيِّ لَزُهُ يَرِي
بِنِ مَسْعُودِ الصَّيِّ يَصِفُ فَرَسًا : .
ضَافِي السَّيِّبِ أَسِيلُ الْخَدِّ مُشْتَرَفٌ . . . حَافِي الضُّلُوعِ شَدِيدٌ أَسْرَهُ تَتَّقُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّاقَةُ مَحْرَكَةٌ شِدَّةُ الْغَضَبِ وَالسَّرْعَةُ إِلَى الشَّرِّ وَهُوَ تِيَاقٌ وَبِهِ تَاقَةٌ وَالْمَاقَةُ
شِدَّةُ الْبِكَاةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ أَتَاقَ الْقَوْسُ إِذَا شَدَّ نَزَعَهَا وَأَغْرَقَ السَّهْمَ فِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : التَّاقُ مَحْرَكَةٌ ضَيْقُ الْخَلْقِ وَتَتَّقُ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ تَاقًا وَتَاقَةٌ عَنِ اللَّيْحَانِي
فَهُوَ تَتَّقُ إِذَا أَخَذَهُ شِبْهُ الْفَوَاقِ عِنْدَ الْبِكَاةِ وَمِنْ كَلَامٍ تَأْبَطُ شَرَاءً وَلَا أَبْتَهُ تَتَّقًا . وَإِنَاءٌ مَتَاقٌ
بِالضَّمِّ شَدِيدُ الْإِمْتَلَاءِ .

ت - ر - ق